

بدء خروج «داعش» من جنوب دمشق خلال 72 ساعة... والجيش يستعيد منطقة جنوب درعا لافروف؛ روسيا وقطر تعولان على المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة



وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو والدوحة أكدتا تمسكهما باتفاقات فيينا بشأن سورية والتي تقضي بتهيئة ظروف تمكن شعبها من تقرير مصيره بنفسه. وفي تعقيبه على نتائج محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع أمير قطر تميم آل ثاني في موسكو أمس، قال لافروف إن كلا البلدين يعولان على أن تبدأ المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة في أقرب وقت قبل انتهاء الشهر الحالي بناء على الاتفاقات السابقة وقرار مجلس الأمن الدولي. وأشار لافروف إلى أن التسوية السورية كانت في صدارة لقاء الزعيمين الروسي والقطري أثناء بحثهما القضايا الدولية، لكنهما تطرقا أيضاً إلى الأوضاع في اليمن وليبيا وغيرها من دول الشرق الأوسط. وتابع الوزير الروسي أن الطرفين أكدا اهتمام موسكو والدوحة على ضرورة رفع فعالية مواجهة الإرهاب في إطار الجهود الدولية المبذولة على هذا الصعيد. وأوضح لافروف أن الجانبين نسقا خطوات ملموسة من شأنها أن تسهم في تحقيق هذا الهدف، قائلاً: «ستستمر روسيا وقطر في سعيهما إلى ضمان أكبر قدر ممكن من فعالية مكافحة الإرهاب». وذكر وزير الخارجية الروسي أن الأزمات التي تشهدها المنطقة العربية اليوم يجب ألا تحجب أهمية القضية الفلسطينية وضرورة استئناف الحوار المباشر بين فلسطين وإسرائيل» على أساس قاعدة قانونية تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية. وكانت الأزمة السورية قد حضرت في لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، الذي أكد محورية الدور الروسي في العالم. وأفاد مصدر أن بوتين وتيمم أكدا ضرورة التعاون في قضايا منطقة الشرق الأوسط.

هزيمة وصل

العالم الأعشى يتواطأ مع مجازر اردوغان؟!

◆ نظام مارديني

يعتصر الألم قلب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الآن وهو يشاهد كيف تتحسر شيئاً فشيئاً مواقع سيطرة «دواعشه»، بالقرب من الحدود مع سورية، وأجلاً وعاجلاً سيلتفت العالم إلى صدى المجازر التي يرتكبها بحق الأكراد بحجة دعمهم لحزب العمال الكردستاني. الحوادث المتسارعة التي يشهدها الداخل التركي والمواجهات بين الكرد من جهة والشرطة والجيش التركيين من جهة أخرى، تعيد إلى الواجهة ذكريات مؤلمة لسنوات الحرب الدموية التي ظن الكثيرون أنها نهدت دون عودة: تلك الحرب التي راح ضحيتها أكثر من خمسة وأربعين ألف من الجانبين، وأحرقت أكثر من أربعة آلاف قرية كردية وشردت مئات الآلاف عن ديارهم، ونهب الآلاف ضحية قتل مجهول الهوية، كما كادت السنوات الثلاثين من الصراع إلى خسائر اقتصادية لأكثر من 500 مليار دولار.

الذكريات المريرة للحرب تبرز من جديد في ظل تصعيد الموقف التركي تجاه الحزب المتمثل بـ «داعش» المدعوم من أنقرة، ومن ثم بدء انحسار هذا التطرف، الذي يستهدف المنطقة برمتها وفي المقدمة منها الكرد.

ولكن هذا التصعيد التركي الإجرامي ضد الأكراد لن يمنع من النظر إلى الصمت المرعب لرئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، كما لصمت الغرب تجاه هذه المجازر، وهو صمت يتجاوز الموقف السياسي إلى الأخلاقي، ويثير الكثير من علامات الاستفهام والريبة حول المستفيد من ذلك؟! صحيح أن البرزاني الذي اكتفى بالقلق والدعوة إلى وقف المناوشات، لم ينزل بعد إلى الاصطفاف بجانب أي طرف من أطراف المواجهة، غير أن هذا التوجه يعينه يدينه بقوة قبل غيره، بسبب تحالفاته المشبوهة التي شددت الخناق على رقبته، وهو سيدرك قريباً أن شهر العسل الطويل والمثمر بين أنقرة ودولة الخلافة، سينتهي على فصل مأساوي مع سقوط مشروع اردوغان الداعشي.

لا يختلف وضع البرزاني في هذه المواجهة الدموية، بين الـ bkk والجيش التركي عن الدول الإقليمية كافة، تلك الدول أيدت المجازر بحق أكراد تركيا سواء أميركا، قطر أم السعودية، بل بات رئيس الإقليم كـ«بالع الموسى»، فلا يستطيع نصرة أبناء جلده والوقوف إلى جانبهم مباشرة في إطار الاستراتيجية التي يسعى من خلالها لتكريس نفسه كبطل قومي وأب روجي للأكراد، كذلك لا يستطيع أن يفك تحالفه عن الحكومة التركية التي يرتبط معها بعلاقات نفطية وسياسية تخدمه في تكريس طموحه الاستقلالي الذي يعاني هو أيضاً من اهتزازات بنوية داخلية.

نقول لاردوغان: لا تجرّب على الإطلاق حذك العاثر في السباق، قطع الهزيمة مرّ من تجربة النجوم على سرير واحد مع جماعات إرهابية أثمانها باهظة جداً وتشير إلى أن حلك السلطاني في قصر الخلافة المنيف وراثتك على حبال الأوهام لن يطولا.



بتجهيز القطعات العسكرية في قيادة عمليات نينوى بكل الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة»، لافتاً إلى أن القيادة دربت أفواج قتالية تدريباً خاصة على حرب الشوارع لطبيعة الموصل المأهولة بالسكان». وكان قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري أعلن عن جاهزية قواته للبدء بعملية تحرير الموصل بعد استكمال تدريباتها كافة، فيما أشار إلى أن القوات التي ستشارك في عملية التحرير ستضم قوة مشتركة من الجيش والحشد

الضربات الجوية الروسية تمنع الإرهابيين من الهروب إلى العراق بغداد؛ شاحنات الأسلحة تحدد مصير الموصل والأميركيون اختطفوا من «شقة مشبوهة»

وأخطبت نصيف العبادي: «إذ كنت على دراية بقافلة الأسلحة هذه ولم تتخذ أي إجراء بشأنها فهذا التصرف سيفسده الشارع العراقي بأنه تنفيذ أعمى للقرارات الأميركية، أي أننا ليست لدينا سيادة»، متسائلة: «لماذا لم تذهب هذه الأسلحة إلى مخازن وزارة الدفاع لتوزع على الجيش العراقي؟». أكدت قيادة عمليات نينوى جاهزية القطعات العسكرية للبدء بعملية تحرير الموصل. وقال قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري إن «القطعات العسكرية المكلفة بتحرير مدينة الموصل أصبحت جاهزة للعمليات العسكرية بعد أن أكملت تدريباتها وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات العسكرية». وأضاف الجبوري أن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أمر

أحد المعسكرات وتبين وجود تخاويل لها من جهات حكومية في بغداد وتم إطلاق سراحها، ودخلت جميعها إلى المعسكر المذكور». وطالب المازني رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتحقيق من الموضوع وإحالة على القضاء بتهمة «الخبثاة العظمى». وكان محافظ نينوى الخائن والفار ائيل الجنيفي قد شكّل بعد اجتياح تنظيم داعش الإرهابي مدينة الموصل قوات أطلق عليه تسمية الحشد الوطني من دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية في بغداد. بدورها، طالبت الناشطة عن التحالف الوطني عالية نصيف القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بمكاشفة الشعب حول الشاحنات الـ 34 المحملة بالأسلحة والتي توجهت من الفاو مروراً ببغداد إلى إقليم كردستان ومعسكر بعشيقة.

لا تزال آثار وصول 43 شاحنة محملة بالأسلحة إلى مدينة الموصل تثير لغصاً كبيراً بين الأحزاب السياسية، إذ نددت الكثير من الكتل بإرسال هذه الأسلحة، مطالبة رئيس الوزراء بتقديم إيضاحات بشأنها، إلا أن قيادة عمليات نينوى كشفت، في الوقت ذاته، عن جاهزيتها لشروع بعملية تحرير المدينة التي استولى عليها التنظيم في حزيران عام 2014. وقد طالب النائب عن كتلة الأحرار في محافظة البصرة مازن المازني بفتح تحقيق بشأن دخول 34 شاحنة محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية متوجهة إلى معسكر غرب مدينة الموصل. وقال المازني إن «تلك الشاحنات كانت متوجهة إلى معسكر زيلكان التابع إلى ائيل الجنيفي في الموصل»، مشيراً إلى أنه «تم حجز الشاحنات في

خلافات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات الصهيونية

من المقرر أن يعقد سفراء 28 دولة اجتماعاً جديداً في وقت لاحق. وتشير المعلومات إلى أن الخلافات كانت حول الفقرة الثاني 2015، وهي «مذكرة تفسيرية» والتي تسمح لدول الاتحاد الأوروبي بوسم البضائع التي تنتج في المستعمرات الصهيونية لتمييزها عن البضائع الأخرى وهو ما تم النص عليه في تشريعات الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012.

احتجاج في صنعاء تنديداً باستخدام العدوان للقنابل العنقودية

واجه الاتحاد الأوروبي أمس، صعوبات في تبني مشروع قرار بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط والاحتلال الصهيوني. وقال المكلف بالشؤون الأوروبية هارلم ديزير إن عدد من الدول الأوروبية أبدى رغبته في إدخال تغييرات على مشروع القرار. ووفقاً لدبلوماسيين غربيين، فإن اليونان طلبت «تخفيف» صياغة نص المشروع الأول، كما اعترضت أيضاً قبرص والمجر وبلغاريا على صيغة المشروع. وفي محاولة لتقريب وجهات النظر وإيجاد حل وسط

الكشف عن طبيعة الدعم الأميركي للعدوان على اليمن



كشفت مجلة «Foreign Polic» الأمريكية، في تقرير عن اليمن، معلومات عن طبيعة الدعم العسكري الأميركي للنظام السعودي في العدوان القائم على اليمن. وذكرت المجلة أن بدء إقلاع الطائرات الأميركية لدعم الحملة العسكرية على اليمن، كان في الخامس من شهر نيسان أي بعد أقل من أسبوعين على بدء العدوان على اليمن. وقالت المجلة إن 471 طلعة جوية لنقاط الوقود الأميركية، قامت خلالها بتزويد طائرات «التخالف السعودي» بالوقود 2443 مرة. وأوضحت المجلة أن مجموع ساعات الطيران للحملات الجوية الأميركية، لمساعدة طائرات التحالف ضد اليمن، بلغ ما يقرب من 3926 ساعة، وأفرغت خلالها ما يزيد عن 17 مليون باوند من الوقود. وأشارت إلى أن أغلب الطائرات المستخدمة ضد اليمن أميركية الصنع، وتستخدم ذخائر أميركية الصنع في المقام الأول، وقد تم تعزيزها بسلاح وعتاد بقيمة 1.29 مليار دولار. ولفتت إلى صفقة سلاح أميركية تمت مع السعودية، بقيمة 1.29 مليار دولار، وشملت 22 ألف قنبلة، و1000 قنبلة محسنة موجهة بالليزر، وأكثر من 5000 طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة الجي بي إس. على صعيد آخر، نظم أبناء مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء تنديداً واستنكاراً باستخدام تحالف العدوان السعودي القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً بالليزر، وأكثر من 5000 طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة الجي بي إس. على صعيد آخر، نظم أبناء مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء تنديداً واستنكاراً باستخدام تحالف العدوان السعودي القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً بالليزر، وأكثر من 5000 طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة الجي بي إس.

تردي حال الجندي الأردني الداقسة بعد 19 سنة من السجن

عمان - محمد شريف الجبوي أكد نور الدين الداقسة، نجل الجندي الأردني البطل السجين أحمد الداقسة، أن والده بات في حالة صحية سيئة جداً نتيجة استمراره في الإضراب عن الطعام والدواء في وقت يعاني أمراضاً أخرى ألقها السكري. وأوضح نور الدين الداقسة أنه لدى زيارة والده، في السجن، الأحد الماضي، تم إحضاره على كرسي متحرك نتيجة عدم قدرته على السير على أقدامه، ويقول نوره إنه نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج وإعطائه المغذي عن طريق الوريد، لكن جسمه رفض الاستجابة للعلاج. وأضاف نور الداقسة أن والده حاول الوقوف على قدميه أكثر من مرة لكنه في كل مرة كان يسقط نتيجة ضعف قوته. وكان الداقسة قد بدأ إضراباً عن الطعام، يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على سوء معاملته داخل محبسه واستمرار سجنه منذ 19 سنة، إلا أن إدارة أمن سجن أم اللولو في وقت سوء معاملة الجندي الداقسة، كما تنفي دخوله في إضراب عن الطعام وتقول إنه (ممتنع عن تناول وجبته). وكانت قد تكررت دعوات شعبية أردنية لإطلاق سراح الجندي الأردني البطل، الداقسة، منها بعد قيام امرأة «إسرائيلية»، بقتل شرطي سياحة أردني بدفعه للسقوط والموت، وبعد قيام جندي صهيوني بقتل قاض أردني عند معبر جسر الملك حسين، وما زال القاتل طليقاً.

الضربات الجوية الروسية تمنع الإرهابيين من الهروب إلى العراق بغداد؛ شاحنات الأسلحة تحدد مصير الموصل والأميركيون اختطفوا من «شقة مشبوهة»

وأخطبت نصيف العبادي: «إذ كنت على دراية بقافلة الأسلحة هذه ولم تتخذ أي إجراء بشأنها فهذا التصرف سيفسده الشارع العراقي بأنه تنفيذ أعمى للقرارات الأميركية، أي أننا ليست لدينا سيادة»، متسائلة: «لماذا لم تذهب هذه الأسلحة إلى مخازن وزارة الدفاع لتوزع على الجيش العراقي؟». أكدت قيادة عمليات نينوى جاهزية القطعات العسكرية للبدء بعملية تحرير الموصل. وقال قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري إن «القطعات العسكرية المكلفة بتحرير مدينة الموصل أصبحت جاهزة للعمليات العسكرية بعد أن أكملت تدريباتها وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات العسكرية». وأضاف الجبوري أن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أمر

بكل هدوء وبلا مزيدة.. إيران إلى نادي الكبار محمد محفوظ

لم يختلف العدو والصديق على أن إيران هي الطرف المنتصر من تنفيذ الاتفاق النووي وإن إيران اليوم هي دولة نووية دون عقوبات لتؤسس مرحلة جديدة في تاريخها قائمة على الاعتراف بالدور الإيراني ووجوب التعاون معه في أصغر صغائر المنطقة. حققت الجمهورية الإسلامية النصر عندما تم التوصل لاتفاق فيينا في الرابع عشر من تموز العام الماضي ووصلت إلى نصرها الكامل بدخول الاتفاق حيز التنفيذ يوم السبت الماضي، والفرق واضح بين النصر والنصر الكامل. كمال انتصار إيران تجلّى في الوقت الفاصل بين التوقيع على الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ.. هذا الوقت الذي امتدت فيه الأيدي السعودية لتخريب هذا الإنجاز على إيران. الاستياء السعودي الإسرائيلي انعكس بوحدة الموقف السياسي عند التوقيع وعند التنفيذ؛ وهو ما أكدته صحيفة التايمز البريطانية في مقال نشر اليوم بعنوان «السعودية و«إسرائيل» تتخذان موقفاً موحداً في إبادتهما للاتفاق النووي الموقع مع إيران». المواقف السعودية لم تتوقف عند حدود التنفيذ، بل مع التوقيع بدأت المحاولات السعودية التخريبية، فعمتية الاتفاق صعبت السعودية من لظي نيرانها لتخرق به أهل اليمن بحجة تحرير عدن من الحوثيين. كما شكلت كارثة الحج في منى في أيلول الماضي المدخل الأول للتخريب على إيران واستجرارها إلى ردة فعل تجاه السعودية.. أكثر من خمسمئة ضحية من الحجاج الإيرانيين بين شهيد ومفقود (النتمة ص14)

الضربات الجوية الروسية تمنع الإرهابيين من الهروب إلى العراق بغداد؛ شاحنات الأسلحة تحدد مصير الموصل والأميركيون اختطفوا من «شقة مشبوهة»

وأخطبت نصيف العبادي: «إذ كنت على دراية بقافلة الأسلحة هذه ولم تتخذ أي إجراء بشأنها فهذا التصرف سيفسده الشارع العراقي بأنه تنفيذ أعمى للقرارات الأميركية، أي أننا ليست لدينا سيادة»، متسائلة: «لماذا لم تذهب هذه الأسلحة إلى مخازن وزارة الدفاع لتوزع على الجيش العراقي؟». أكدت قيادة عمليات نينوى جاهزية القطعات العسكرية للبدء بعملية تحرير الموصل. وقال قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري إن «القطعات العسكرية المكلفة بتحرير مدينة الموصل أصبحت جاهزة للعمليات العسكرية بعد أن أكملت تدريباتها وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات العسكرية». وأضاف الجبوري أن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أمر